اعلان من المجلة

قد عينا حضرة الاديب محمد افندي رمضان وكيلا لمجلتنا في القطر المصري فالرجاء من حضرات المشتركين اعتماده في شؤونها ولهم الفضل

اعلان

في غرة شوال المقبل يصدر ان شاء الله الجزء الاول من ديوان شعري متقن الطبع صقيل الورق في مقدمة وعشرين بابا وهي : الالهيات والاديان — النبوات والوحي — ارباب الطرق ودعوى الكرامة — التربية والتعليم — الحكمة والامثال والتاريخ — السياسة وجدها وهزلها — الاخلاق والعادات — البدع والخرافات — المدائح والتهاني — الحب والجمال — الخمر واثمها ونفعها — المراثي والتعازي — المدنية والعصر — الملح والاوصاف — شكوى الزمان وعتاب الاخوان — الهجاء والذم — المطارحات — الاغاني والاناشيد — الزهد والاستغفار — التقريظ

وثمن هذا الجزء قبل الطبع عشرة غروش صاغ في القطر المصري وخمسة عشر غرشاً للاقطار الخارجية فاذا اراد انصار الفضل واعوان الادب تيسير طبعه في هذا الميعاد فليتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك سلفاً باي وسيلة من وسائل البريد . ولعلي ارى من ارباب الصحف واهل الود والعهد ما يقوي املي في عملي ويشد ازري في امري

احمد الكاشف بالقرشية

بما ذكرنا من الاعتدال واشاروا بالخصوص الى انه لم يكن يدخن ولا يشرب الخمر . ولا يبعد ان يكون هذا سبباً مهماً في اطالة البقاء وحفظ الصحة ولكن المرجح ان الاعتدال الذي نشأ عليه قد اوصله الى درجة من العمر فات فيها مطالبه وآماله حتى امتنعت تقريباً ولذلك لم يجد الهم في صدره مقبلاً فامعن الى غاية العمر

وذكروا رجلاً آخر بلغ نحو المئة فنقلوا عنه قوله انه لا يعرف سبباً واضحاً لطول بقائه الا كونه لم يكن يتبع في معيشته حالة معينة بل كان يقتبل لكل حالة ويعيش بكل سبب فقد كان يأكل حين يجوع دون ان يعتبر الوقت وحدوده ويستعمل كل شيء يبدو مضراً ولكنه يستعمله في اوقاته وحين يرى نفسه مسروراً به . وهذا فيما نظن سبب مهم لطول البقاء لان مجاراة الطبيعة ومطاوعتها في اوامرها مما يدعو الى طول البقاء كما هو شأن الحيوانات فانها لا تموت على الغالب الا في نهاية ما قضي لها من العمر اذا رخص للطبيعة ان تحكمها ولم يكن للانسان تصرف بها ولكن تصرفه بها وعدم تركها تستريح حين تتعب وتأكل حين تجوع هو الذي يقصر حياتها

واشاروا الى غيره ممن قارب المئة فنقلوا عنه انه ينسب طول حياته الى انه لا يشرب الخمر ولا يدخن وانه كان يأكل ما يشاء دون تقيد بطعام . ولكنه كان ميالاً للاكثار من الملح الذي يعتقد انه من جملة اسباب تعميره فضلاً عن انه لم يكن يتقيد بشيء من الرسوم والعادات لا في ملابسه ولا سائر احواله المعاشية بل كان يجري على مشيئة فؤاده وحكم نفسه

اما قوله انه لم يكن يشرب ولا يدخن وان ذلك كان من جملة اسباب طول البقاء فانه مما يقرب من الصواب لان الخمر والتبغ ضاران ولم يقم دليل

على نفعها الا في حالات خاصة تكرن وقتية . واما اعتباره الاكثار من الملح من اسباب الحياة الطويلة فقد قالوا انه صحيح ولكن لم تظهر بعد صحة اكيدة لبرهانهم ولا عبرة بشهادة البعض ممن عمروا وكانوا من مكثري الملح . الا ان قوله انه لم يكن يتقيد بعادة او رسم فقد يكون عين الصواب وتكون شهادته هذه كتزكية لمقالنا في الجزء الماضي عن المدنية والملابس لان الناقد لو تبصر في احوال هذا الناس لوجدانهم يقتلون نفوسهم قتلا باتباع مرسومات المدنية وعاداتها المنكرة وانه لو جرى كل انسان على موجب ما توحي اليه الرغبة وتأمر به الارادة الذاتية لعاش في دنياه سعيداً ولكان بقاؤه طويلا لان هذه الملابس والعادات التي حتم على الناس اتباعها فاتبعوها كلهم دون اعتبار الفرق بين اجسامهم وحالاتهم واعمارهم انما هي سموم مهلكة لكلهم مفرقة لمجموعهم . والغريب انهم يتألمون منها ويتضجرون لاتباعها ولكنهم مع ذلك يتبعونها وهذا نهاية الجهل الصادر عن نهاية العقل في سائر الشؤون

وعلى ذكر هذا الشأن نذكر معنى فصل نشره بعضهم عن الملابس واضرارها وهو قوله انه ماوجد سبباً واضحاً لتواتر السقم على الاجسام وازهاق النفوس به الا هذه الملابس الاوربية لانه اذا اعتبر الصدر والمعدة من اهم اعضاء الجسد واعتبرت امراضها من اجل الامراض فلا يعد عجيباً اذا فشت فيها الامراض القتالة وكان عمر الانسان معها قصير لان كل ضرر من الملابس واقع عليها من شدة ضغطها وكيفية تركيبها . وعلى هذا يكون اضطرار الانسان لاتباع عادة غيره التي لا توافقه سبباً مهماً من اسباب قصر العمر وانحلال الجسم ولا حاجة لبيان ذلك باكثر من النظر الى الفلاحين الذين اعتادوا ان لا يتعودوا شيئاً بل مشوا مع الطبيعة فقادتهم الى حيث يريدون

من استراحة الضمير والجسد ولهذا عاشوا اصحاء الاجسام طوال الاعمار . فلو كان الناس يتحضرون بعقولهم وافهامهم ويتبدون باجسامهم وتسييرها على طرق الطبيعه دون قيد ولا الزام لامكنهم ان يعيشوا آمنين من الاوجاع على الاقل اذا لم تكن لهم رغبة في طول البقاء وما يكون معه من فقد الذاكرة وامتناع التمييز والذكاء

آية الخزان

او

الحادث العظيم في اصوان

اراك على المغيب فهل تراني ... وهل يخفى على احد مكاني
تيممك الخلائق بين قاص ... تقاذفه البلاد وبين دان
فمن ملك اغر ومن امير ... اعز وكاتب ذرب البيان
اتوك وعافني حدثان دهر ... يصرّف لا كما اهوى عناني
يعز عليك اني عنك ناء ... ترى تلك الوفود ولا تراني
وتحسب ان جفني عنك مغض ... وانك لست تخطر في جناني
وتخشى ان تهون على يراع ... رمى اقوى الممالك بالهوان

* * *

رويدك ان شخصك ملأ عيني ... وذكرك ما يزال على لساني